



كلمة

سعادة الشيخ د. فالح بن ناصر بن أحمد بن علي آل ثاني
وزير البيئة والتغير المناخي

في

مؤتمر الأمم المتحدة للمياه

نيويورك، ٢٢-٢٤ مارس ٢٠٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سعادة الرئيسان المشاركان في استضافة المؤتمر،

سعادة الأمين العام للأمم المتحدة،

سعادة رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة،

سعادة رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي بدايةً أن أعبر عن خالص امتناننا على كافة المساعي

المبذولة لعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه، ونُثني على الجهود

المُقدرة لجمهورية طاجيكستان ومملكة هولندا على المشاركة في

استضافة هذا المحفل الهام. وكلي ثقة بأن هذه الجهود التي تبذلها

الأمم وشركاءها ستؤتي ثمارها دون أدنى شك، وسننجح في تسريع

وتيرة توحيد الإجراءات الدولية، خاصةً في إطار ما يُشكله هذا المؤتمر

من فرصة سانحة لوضع المبادرات التي تساهم في تسريع التقدم نحو

تحقيق أهداف العقد الدولي للعمل،" المياه من أجل التنمية
المستدامة".

الحضور الكرام

أودّ أن أغتتم هذه المناسبة للتأكيد على موقف دولة قطر الذي يمنح الأولوية القصوى لمسألة المياه، ويهدف إلى إرساء خطة استباقية لضمان توفير المياه والمحافظة عليها على المدى الطويل، حيث قامت الدولة بمواءمة أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مع أهداف استراتيجية التنمية الوطنية للدولة، نحو تحقيق معظم مؤشرات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (SDG 6)، والمتعلّق بضمان وصول المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحيّ للجميع وضمان إدارتها بشكل مستدام. ففي مجال تحلية مياه البحر تتبع دولة قطر أفضل الأساليب التكنولوجية الحديثة في محطات تحلية المياه وبالذات تقنية التناضح العكسي حيث يتم

إنتاج ٣٥% من المياه المحلاة في دولة قطر بهذه التقنية مما ساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة الطاقة، كما أن إجمالي إنتاج محطات تحلية المياه بلغ ٥٣٨ مليون جالون يومياً، وبلغ إجمالي الطلب على المياه ٤٠٠ مليون جالون يومياً حيث أنه من ضمن سياسة دولة قطر توفير سعة إنتاجية احتياطية لا تقل عن ١٠% وذلك لضمان تغطية الطلب المتزايد على المياه للسنوات القادمة، هذا بالإضافة إلى اتباع أفضل الممارسات العالمية في التشغيل والاستخدام الأمثل للمياه.

أما فيما يتعلق بإعادة تدوير المياه، فدولة قطر تتبع أفضل الأساليب التكنولوجية العالمية في المعالجة الثلاثية لمياه الصرف الصحي حيث يتم الاستخدام الأمثل لـ 80% من المياه المعالجة لاستخدامها في مجالات مختلفة مثل الري والزراعة والتبريد وغيرها، كما أن هناك خطط لمعالجة وإعادة تدوير المياه السطحية الجوفية الضحلة، ومياه الصرف الصناعي للاستفادة منها في الزراعة والري (بالإضافة

إلى المياه المعالجة) حيث سيتم في عام ٢٠٢٧ معالجة ٥٠% منها، هذا بالإضافة إلى عدد من المشاريع القائمة والمتضمّنة إقامة البحوث والتجارب للتوصّل إلى المزيد من الحلول لمواجهة التحدّيات المتعلقة بالمياه ومنها ظاهرة نفوق الأسماك المتعلّقة بارتفاع نسبة ملوحة مياه البحر بسبب التخلّص من المحلول الملحي الناتج عن محطات تحلية المياه في البحر. وتعد هذه القضية البيئية على قدر كبير من الأهميّة لاسيما وأن البلدان المطلّة على الخليج تساهم بنسبة معتمدة من التحلية العالمية.

أصحاب السعادة،

نظراً للآثار الكارثية الناجمة عن التصحر، لا تفوتني الإشارة إلى إطلاق حضرة صاحب السمو الشيخ/ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، مبادرة لإنشاء التحالف العالمي للأراضي الجافة الذي

يُعدُّ أحد الآليات الدولية الهادفة لمواجهة التغير المناخي وتحقيق الأمن الغذائي.

ومن منطلق حرص دولة قطر على الوفاء بالتزاماتها كشريك فاعل في المجتمع الدولي، فإنَّ دولة قطر عضو فاعل في مجموعة أصدقاء المياه، وانضمت أيضاً للجنة التوجيهية الدولية للمؤتمر الدولي الأول الرفيع المستوى بشأن العقد الدولي للعمل "الماء من أجل التنمية المستدامة" الذي عقد في طاجيكستان في عام ٢٠١٨.

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة،

ينعقد هذا المؤتمر في مرحلة فاصلة، تميّزت بارتفاع الأصوات المنادية لإنقاذ الوضع البيئي، خاصةً وأنَّ المياه تُعدُّ في صلب التحديات التي يواجهها عالمنا اليوم منها على سبيل المثال تلك المتصلة بموجات الجفاف، والأزمات الغذائية، والأزمة المناخية وغيرها.

واليوم، نتطَّلَع أن يتمكّن هذا المؤتمّر من توحيد الجهود الدولية،
والاتفاق على اتخاذ القرارات الحاسمة، مما سيساهم في إنهاء معاناة
العالم فيما يتعلق بعنصر الحياة الأول: الماء.

في الختام،

أجدّد الشناء والتضامن مع كل الجهود التي تطمح لتوحيد إجراءات
الدول في مجال المياه، وإنّني متفائل بأنّنا سننجح في حشد الإرادة
السياسية لمواجهة تحديّات المياه العالمية بطريقة شاملة ومبنية على
الأفعال.

وشكراً للجميع.